

السؤال

أود الاستفسار عن حكم لعبة تسمى " the sims " ، وهي مصممة بنظام الثلاثي الأبعاد ، وعبارة عن لعبة يتم فيها تكوين أسرة وبناء بيوت وتحريك الأشخاص . أرجو أن تكون الفتوى خاصة لهذه اللعبة بالتحديد ، ويمكنكم البحث عنها عن طريق " النت " فهي معروفة جداً ومنتشرة بشكل واسع ، وأريد معرفة هل يجوز لعبها أم لا ؟ فقد قرأت عدة فتاوى عن ألعاب الكمبيوتر وما زلت في حيرتي ، فأرجو تخصيص فتوى لهذه اللعبة بالتحديد حتى أستطيع أن أخبر من يلعبها بذلك ، جزاكم الله خيراً .

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

لقد هالنا ما رأينا من مقاطع لهذه اللعبة - وخاصة في إصدارها الثاني والثالث - فلا يوجد منكر وفحش إلا وجد في هذه اللعبة القذرة ، ففيها الموسيقى والرقص ، والتبرج والسفور ، وفيها شرب الخمر المسكرة ، وفيها العري الكامل لنساء ورجال ، وفيها العلاقات المحرمة بين الجنسين ، وفيها التقبيل واللمس للعورات ، حتى وصل الأمر لوجود فعل الزنا كاملاً ! مما لا يوجد حتى في الأفلام العادية ، وكل ذلك بذريعة أنها رسوم متحركة ! وكأن المشاهد لها لن يتأثر بما يراه وأنه لن يستثار ! وفي اللعبة " الحياة الجامعية " و " الحياة الليلية " ! و " عطلة رأس السنة " وفي ذلك يحصل الرقص والغناء والقبلات والعلاقات المحرمة ، ويظهر " بابا نويل " ليوزع الهدايا على الأطفال ، فلا ندري - والله - كيف يرضى المسلم أن يمكّن ابنته أو امرأته أو حتى ابنه من اللعب بهذه اللعبة السيئة ، وهذه هي طبيعة حياة الأسرة الغربية المنحلة من كل سلوك فاضل وخلق نبيل ، ويراد أن تكون هي طبيعة حياة الأسرة المسلمة .

وقد سبق بيان تحريم النظر إلى الصور الكرتونية المشتعلة على العري والخلاعة في جواب السؤال رقم (167710) .

وعليه : فلا يحل لمسلم أن يحمّل هذه اللعبة ، ولا أن يلعب بها ، ولا يحل له تمكين أحدٍ من أسرته من ذلك ، ومن فعل ذلك فإنه يكون غاشياً لرعيته التي جعله الله تعالى مسئولاً عنها وأمر بنصحها والقيام على تربيتها والعناية بسلوكها وأخلاقها . ولنا فتوى خاصة في الرسوم المتحركة الجنسية ، حقيقتها ، خطرها ، حكمها ، فلتنظر في جواب السؤال رقم (115149) .

والله أعلم